

054 إذا كان أهل القرية من عاداتهم الدخول لبيوت لعضهم دون ضوابط شرعية ويجلسون... الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

يقول شاب اخر ما زال لم يتزوج بعد ويعيش في بيت مختلط بين اخوته وزوجاتهم واولاد عمه الذين تزوجوا اخواته. والجيران يدخلون البيت دون ضوابط شرعية كذلك اعمامه واخواله وابناء عمه وزوجاتهم يدخلون ويجلسون جميعا - [00:00:00](#) النساء والرجال خاصة بالمناسبات كالاعیاد ومناسبات الزواج يتحدثون ويضحكون ويصافح بعضهم بعضا. هذا الشاب يقول قلت لاهلي هذا اختلاط حرام ولا يجوز فعارضوه. وقالوا هذه عادتنا ولا نستطيع ان نمتنع - [00:00:18](#) او ان نمنع احد من دخول البيت او من زيارتنا. السؤال هل يجوز لي ان اتزوج في هذا البيت؟ مع العلم ان النصيحة لم تفيد فيهم وان جميع بيوتنا في هذه القرية بهذا الشكل او اشد. فماذا افعل؟ احسن الله اليكم - [00:00:34](#) الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل وبالنسبة لزوجته هو له ان يتزوج لكن لا يسكن زوجته في هذا البيت ولا يسمح لها بان تعمل كما تعمله النساء من ناحية مصافحتهن من الاجانب ومن ناحية كشف وجوههن ومن جهة الاختلاط - [00:00:50](#) ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله ارايت الحمى قال الحمى الموت والحم هو قريب الزوج مثل كاخيه او عمه او ما الى ذلك لان هؤلاء يدخلون البيت بدون ريبة. وقد يحصل منهم من المفاصد ما لا تحمد عقباه - [00:01:23](#) ومن قواعد الشريعة سد الذرائع واما ما ذكره السائل من جهة اهله ومن جهة اهل القرية بان هذه امور معتادة يعني كشف وكون امرأتي تسلم على غير محارمها سلاما مصافحة فهذه عادة مخالفة لادلة - [00:01:47](#) والعادة اذا كانت مخالفة لادلة الشريعة لا يجوز لا يجوز الاخذ بها. فالحكم بادلة الشريعة وبالله التوفيق - [00:02:11](#)